



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجوده الحياة لدى عينة من المراهقين الأيتام

رسالة مقدمة من الباحثة

إنجي عاطف حسين محمد

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

دكتور

الأستاذ الدكتور

أشرف محمد عبد الحليم

سمير محمد صبحي

مدرس الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

عميد كلية التربية النوعية الأسبق

كلية التربية - جامعة عين شمس



قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

اسم الباحث : إنجي عاطف حسين محمد

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية تخصص "صحة نفسية وإرشاد نفسي"

القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٦

سنة المونج : ٢٠١٧ م



قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : إنجي عاطف محمد حسين

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجودة الحياة لدى
عينة من المراهقين الأيتام

الدرجة : ماجستير في التربية تخصص "صحة نفسية"

لجنة الإشراف

١- أستاذ دكتور/ سيد محمد صبحي أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية -
جامعة عين شمس

٢- دكتور/ أشرف محمد عبد الحليم مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية -
جامعة عين شمس

تاريخ المنح: ٢٠١٧ / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : ختم الإجازة :
٢٠١٧ / / ٢٠١٧ / /

موافقة مجلس الجامعة : موافقة مجلس الكلية :
٢٠١٧ / / ٢٠١٧ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، والمبعوث رحمة للعالمين وعلى الله وصحبه وسلم ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .. وبعد،،،
أسجد لله حمداً وشكراً وتعظيمياً الذي هداني ويسر أمري ومنعني الصبر والعزم وأعانتي على إنجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول

خير الخلق كلهم صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

ومن هنا يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والاحترام، والعرفان بالجميل، لأستاذتي ومعلمي **الأستاذ الدكتور/ سيد محمد صبحي** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية-جامعة عين شمس. على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وعلى ما أمندي من غزير علمه وتحفيزه المتواصل من أجل إنجاز هذا العمل، كما أشكر له سعة صدره، وسدید توجيهاته، أمد الله في عمره ومتنه بتنام الصحة والعافية، وأسال الله أن يجزيه عنى خير الجزاء وأن يبارك في علمه وعمله.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذتي **الدكتور الفاضل/ أشرف محمد عبد الحليم** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس على ما قدمه لي من توجيهات قيمة أثناء مشواري العلمي فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وتنقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى كل من **الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب** أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس، على تفضلها بمناقشتها الباحثة فلهم مني جزيل الشكر والتقدير، **والأستاذ الدكتور/ خالد عبد الرزاق النجار** أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.

والشكر موصول لكل من مد لى يد العون بنصيحة أو توجيه أو معلومة أو توفير مرجع أو تدليل عقبة أو عينة البحث من لا يتسع المجال لذكرهم، وأدعوا الله تعالى أن يثيب الجميع ويجزىهم خيراً. كما أتوجه بالحب والإعزاز والعرفان بالجميل بالشكر إلى **والدتي** ووالدتي متعهما الله بالصحة والعافية، وأطال الله في عمرهما، فبفضل دعائهما وفقني الله إلى إتمام هذا العمل، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أخوتي الأعزاء حفظهم الله وبارك فيهم.

وأتوجه بالشكر والمودة إلى صديقتي شيرين ودعاة لوقفهما بجانبي وتشجيعهما لي. هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من أغفلتهم من غير قصد فهم أصحاب فضل وأولى الناس بالشكر والاعتذار، جزى الله الجميع عنى خير الجزاء... إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،،،

الباحثة

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فعالية برنامج للعلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين الأيتام.

هدفت الدراسة الحالية إلى التتحقق من فعالية العلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجودة الحياة لدى المراهقين الأيتام.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهق ومرأهقة أيتام تم إداعهم بالمؤسسات الإيوائية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٨) سنة وتم الاقتصر على (٢٠) مراهقة تم تقسيمهم إلى (١٠) مجموعة تجريبية (١٠) مجموعة ضابطة.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس جودة الحياة (إعداد/ الباحثة)، مقياس معنى الحياة (إعداد/ حاتم عبد العزيز سليمان)، برنامج العلاج بالمعنى لتنمية جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام (إعداد/ الباحثة).

واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار ويلكوكسون Man- Whitney Tent Wilcoxon Text اللامبارامي، اختبار مان ويتي T- Tent، طريقة ألفا كرونباخ، معاملات الارتباط، اختبار "ت".

نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية العلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجود الحياة لدى المراهقين الأيتام.

الكلمات المفتاحية:

Logo Therapy

١. العلاج بالمعنى

Quality of Life

٢. جودة الحياة

Adolescence

٣. المراهقة

Abstract

- This study's purpose is to check the correlation of the effectiveness of Logo Therapy on the quality of life for orphaned adolescents.
- The study was done with the experimental method. The study sample is one hundred orphaned adolescent boys and girls who have been placed in an orphanage. Their ages ranged from 14-18 years old. Then, we focused on 20 females that were divided into 2 groups of ten.
- The following tools were used to conduct the study: The measurement of quality of life(By: Researcher), The measurement of Life's meaning (By: Hatem Abdelaziz Soliman), The program of Logo Therapy to enhance the quality of life of orphaned adolescents(By: Researcher)
- Study's Data were gathered using the following: Wilcoxon Test, Mann-Whitney test, Alfa de Cronbach method, link transactions, T-test, and the results are as followed:
 1. There is a noticeable difference shown in the data for the experimental group on both levels used to measure the quality of life.
 2. The data didn't show any changes on the test group on both levels used to measure the quality of life.
 3. There is a noticeable difference shown in the data for the experimental and test group while measuring the quality of life.
 4. There is no difference in the date on the experimental group when it came to checking the degrees on both scales.
 5. There are data evidence that there is a difference on the degree level.

6. No difference in data on the test group.
7. There is a difference in data between the experimental and test groups on the average of people's degree/grades on the quality of life. The data was in favor of the experimental group.
8. There is no research packed evidence in people's degrees in the experimental group at the effectiveness of logo therapy.

The study results: The study has confirmed that logo therapy has proven to be effective to enhance the quality of life for orphaned adolescents.

Keywords:

1. Logo Therapy
2. Quality of Life
3. Adolescence

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١١-١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٥	مشكلات الدراسة وتساؤلاتها
٦	أهمية الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	حدود الدراسة
٩٥-١٢	الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية والإطار النظري
١٣	تمهيد
١٣	المحور الأول: العلاج بالمعنى
٤٢	المحور الثاني: جودة الحياة
٧٥	المحور الثالث: المراهقة
١٥٢-٩٦	تعقيب عام على الإطار النظري
٩٧	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٩٧	تمهيد
١٠٩	المحور الأول: دراسات تناولت العلاج بالمعنى في تخفيف حدة بعض الاضطرابات والمشكلات الأخرى.
١٢٢	المحور الثاني: دراسات تناولت جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام ومتغيرات أخرى.
١٤٣	المحور الثالث: دراسات تناولت معنى الحياة لدى المراهقين الأيتام ومتغيرات أخرى.
١٨٣-١٥٣	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٥٤	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
١٥٤	تمهيد
١٥٤	أولاً: منهج الدراسة
١٥٧	ثانياً: عينة الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٥٧	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٨٢	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٨٢	خامساً: خطوات الدراسة
٢٠٦-١٨٤	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٨٥	تمهيد
١٨٦	أولاً: فيما يتعلق بالفرض الأول
١٨٨	ثانياً: فيما يتعلق بالفرض الثاني
١٩٠	ثالثاً: فيما يتعلق بالفرض الثالث
١٩٢	رابعاً: فيما يتعلق بالفرض الرابع
١٩٤	خامساً: فيما يتعلق بالفرض الخامس
١٩٦	سادساً: فيما يتعلق بالفرض السادس
١٩٩	سابعاً: فيما يتعلق بالفرض السابع
٢٠١	ثامناً: فيما يتعلق بالفرض الثامن
٢٠٣	تاسعاً: تعقيب عام على نتائج الدراسة
٢٠٣	عاشرًا: توصيات الدراسة والبحوث المقترحة
٢٠٤	أ. توصيات الدراسة
٢٠٥	ب. البحوث المقترحة
٢٣٧-٢٠٧	المراجع العربية
٢٠٨	أولاً: المراجع العربية
٢٢٦	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٧١-٢٣٨	ملاحق الدراسة
٢٤٠	١. مقياس جودة الحياة
٢٤٤	٢. مقياس معنى الحياة
٢٤٩	٣. البرنامج الإرشادي للعلاج بالمعنى
٢٧٧-٢٧٢	ملخص الدراسة باللغة العربية
١-٦	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٥٥	جدول (١) الجوانب والأبعاد والعينات المستخدمة التي تضمنتها بعض المقاييس.
١٥٥	جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة.
١٥٦	جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس جودة الحياة.
١٥٧	جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس معنى الحياة.
١٦١	جدول (٥) يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة.
١٦١	جدول (٦) يوضح طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة.
١٦٢	جدول (٧) قيمة "ت" دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأربعيني الأعلى والأدنى لمقياس جودة الحياة.
١٦٤	جدول (٨) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه .
١٦٥	جدول (٩) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس جودة الحياة .
١٦٥	جدول (١٠) معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة.
١٦٦	جدول (١١) عوامل مقياس معنى الحياة وأرقام عبارات كل منها
١٦٧	جدول (١٢) يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس معنى الحياة .
١٦٧	جدول (١٣) تصحيح المقياس في معنى الحياة.
١٦٨	جدول (١٤) قيمة "ت" دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأربعيني الأعلى والأدنى لمقياس معنى الحياة .
١٦٩	جدول (١٥) الاتساق الداخلي لعبارات بعد معنى الحياة الموجب.
١٧٠	جدول (١٦) الاتساق الداخلي لعبارات بعد معنى الحياة السالب .
١٧٠	جدول (١٧) الاتساق الداخلي لعبارات بعد تغيير المعنى .
١٧١	جدول (١٨) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس معنى الحياة.
١٧٢	جدول (١٩) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس.

الصفحة	الجدول
١٨٠	جدول (٢٠) يوضح جلسات البرنامج .
١٨٦	جدول (٢١) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقياس جودة الحياة.
١٨٨	جدول (٢٢) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعات الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لقياس جودة الحياة.
١٩٠	جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقياس جودة الحياة.
١٩٢	جدول (٢٤) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقياس جودة الحياة.
١٩٤	جدول (٢٥) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لقياس معنى الحياة.
١٩٧	جدول (٢٦) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لقياس معنى الحياة.
١٩٩	جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقياس معنى الحياة.
٢٠١	جدول (٢٨) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقياس معنى الحياة.

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
٦٣	شكل (١) مكونات جودة الحياة.
١٨٧	شكل (٢) الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.
١٨٩	شكل (٣) الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.
١٩١	شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لأبعاد مقياس جودة الحياة.
١٩٣	شكل (٥) الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتابعى للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.
١٩٥	شكل (٦) الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة.
١٩٨	شكل (٧) الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة.
٢٠٠	شكل (٨) الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لأبعاد مقياس معنى الحياة.
٢٠٢	شكل (٩) الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتابعى للدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة :

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تعتبر الأسرة هي نواة المجتمع، والمؤسسة التربوية الأولى التي يتربّع فيها الإنسان، وتكون هي المصدر الأساسي والأولى لمشاعر الحب والتقبل والحنان والأمان وتسهم في البناء النفسي وتشكيل شخصية الإنسان فهي تدعم السلوكيات المقبولة اجتماعياً وتغذي الطفل بالأخلاق والفضائل، لذلك فإن تأثيرها على الفرد عميق و مباشر وقد يمتد معه طوال حياته.

تؤثر الأسرة في حياة الطفل تأثيراً يبدأ بالعلاقة المتنية التي تقوم بين الطفل وأمه ثم يتتطور هذا التأثير إلى علاقة أولية بأبيه ثم باقي أفراد الأسرة، وتظل هذه العلاقات تهيمن على حياة الطفل هيمنة قوية طوال طفولته ومراحله ثم يتخفّف منها نوعاً ما في رشده واتمام نضجه، لكنه رغم ذلك يظل يحيا باتجاهه ونشاطه في جوها و مجالها (فؤاد البهـي السيد، ١٩٩٨: ٢٢٢).

أي أن الأسرة تقوم بتحويل الكائن البشري إلى إنسان متطبع بطبع مجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على أسس التفاعل الرمزي والاجتماعي بين الأفراد، وبناءً على تقييم شبكة من العلاقات الاجتماعية وتحتلّ موقع بنائية نسقيّة متعددة (معين خليل عمر، ١٩٩٤: ١٢).

فقد يحدث أن بعض الأسر قد تواجه ظروفًا سيئة وأحداثاً مفاجئة تجعلها غير قادرة على أداء وظيفتها، ومن هذه الظروف فقد أحد الوالدين أو كليهما أو السجن أو الإنجاب غير الشرعي، ونتيجة لبعض العوامل السابقة أولاً حدها نظراً لارتباط عامل بالآخر قد تنهار الأسرة وتتفكك روابطها من هنا يصبح البديل المتاح لرعاية هؤلاء الأطفال هو إيداعهم بأحد المؤسسات الإيوائية (جمال محمد شفيق، ١٩٨٦: ٤٠٣).

إذا كانت أهم وظائف الأسرة هو القيام بعملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها، ومن هنا يأتي السؤال ماذا عن الطفل الذي حرمته ظروف الحياة من فرصة التواجد

الطبيعي داخل الأسرة (فاطمة أحمد علي، ١٩٩٩: ٣٤)

نتائج البحث تدل على أن الأطفال الذين ينمون داخل أسرة في الظروف العادية ينمون بصورة أفضل من الأطفال الذين ينمون في ظروف الإيداع بالمؤسسات التي لا تقوم على العلاقات الاجتماعية الشخصية، حيث أنه لا يوجد بالمؤسسة من يتقمص شخصيته ويتوحد معه وليس فيها من يثق فيه.

(حامد زهران، ١٩٩٠: ٢٧٥)

وتظهر لدى أبناء المؤسسات الإيوائية العديد من المشكلات النفسية نتيجة للظروف البيئية التي تواجهوا فيها ونتيجة للحرمان الأسري أيضاً فهم يميلون على الانعزال والوحدة والشك وعدم الثقة بالنفس وفي الآخرين من حولهم، والعنف الزائد غير المبرر، ويتسم سلوكهم باللامبالاة، التمرد الدائم، سهولة الاستثارة على أبسط الأشياء، عدم القدرة على التوافق والتكيف مع المجتمع والآخرين، والرسوب الدراسي بشكل كبير، وانعدام الشعور بالأمان والإسراف في الشعور بهم والحزن والقلق والشعور بأنهم وحدهم الذين يعانون بهذا الكم.

والإنسان يعتقد أن أحداث العالم من حوله تحمل معنى ومغزى، ولا يتضمن الافتراض الأساسي الذي نعتقده عن المعنى اعتقاداً بسيطاً عن السبب في حدوث الأحداث في عالمنا؟ بل يمتد إلى أكثر من ذلك: لماذا حدثت هذه الأحداث لا ناس بالذات دون غيرهم؟ ونحاول في البحث عن فهم لتوزيع الأحداث الخيرة والسيئة، فعندما يتحطم جسر ويموت عدد من الناس وينجو آخرين، فإن الإنسان يميل إلى أن يبحث في حياة هؤلاء الضحايا بما يجعل لموتهم معنى؟ وبالطريقة ذاتها فإنه يمكن أن يبحث أيضاً في حياة الناجين مما يجعل لحياتهم معنى (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٨: ٢٠).

فإله عز وجل كتب على مخلوقاته نعمة الحياة، ولا مفر من ذلك، ولكن كيف يقضي الإنسان هذه الحياة، هل تكون في رضا وتسامح مع نفسه ومع حياته وفي هذه الحالة يكون قد وصل إلى ماهية معنى حياته، وقام على تحقيقها بما يناسبه هو، فالعلاج الوجودي يرتكز على تشجيع العملاء على الوصول إلى معنى الحياة